

جامعة الكوفة
مركز التعليم المستمر
دورة سلامة اللغة العربية الأولى للعام
الأكاديمي ٢٠٢٠-٢٠٢١

نظام بناء الجملة في اللغة العربية

أ.د. رزاق عبد الأمير الطيار

فكرة عامة عن أهمية اللغة وعلاقتها بالتفكير

- لقد ميز الله تعالى نبي آدم بمنحهم القدرة على الكلام وتكوين الأصوات اللغوية ثم تركيب هذه الأصوات على وفق أنظمة معينة لتكون جملا وعبارات يستطيع الفرد أن يتواصل بها مع الأفراد الآخرين وهو بهذه الميزة قد تفرّد عن بقية المخلوقات واستطاع بناء الحضارات من خلال استعماله للغة .
- قال تعالى ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ وقال عزوجل : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾
- فاللغة هي الهبة الربانية التي كرم الله تعالى بها بني البشر ومن خلالها تمكن الإنسان من نقل تجاربه وحفظها ثم بناء الحضارية الإنسانية وما وصلنا إليه من التقدم العلمي ولولا اللغة لم يتمكن الإنسان من الوصول إلى ما وصل إليه اليوم.

فكرة عامة عن أهمية اللغة وعلاقتها بالتفكير

- تعريف اللغة :
- ((مجموعة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))
- مقومات اللغة :
- أصوات لغوية أو علامات تدل عليها.
- تحكمها أنظمة .
- تستعمل ضمن بيئة لغوية خاصة.
- الأنظمة متعارف عليها ضمن البيئة اللغوية ولا يجوز الخروج عليها.
- تستعمل للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس والتواصل بين الأفراد
- للغة صورتها منطوقة أو مكتوبة.

فكرة عامة عن أهمية اللغة وعلاقتها بالتفكير

- ولا يمكن للإنسان أن يكون مفكرا إلا من خلال لغة يتقنها فكل فرد يفكر بلغته ، فاللغة هي وعاء التفكير وأداة العقل في تنظيم الأفكار وترتيبها واستنتاج النتائج من المقدمات التي يرتبها بلغة خاصة به.
- من هنا لا بد للفرد من لغة لكي يتمكن من التفكير.
- وكلما كانت لغة الانسان منظمة كان تفكيره منظما تبعا للوعاء الذي يحتوي هذا التفكير.
- كلما امتلك الفرد لغات أكثر تمكن من التفكير بأنماط متعددة تبعا للغة التي يتقنها .

تعريف اللغة العربية وخصائصها

- تعريف اللغة العربية : مجموعة أصوات لغوية تحكمها أنظمة خاصة متعارف عليها في بيئتها يستعملها العرب في التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم وللتواصل فيما بينهم ولا يجوز الخروج على أنظمتها من قبل المستعملين لها . وتستعمل بشكل منطوق أو مكتوب .
- ولدت هذه اللغة في بدايتها في شبه الجزيرة العربية في عهد قديم ثم استعملت في البلاد العربية والإسلامية كافة ويتجاوز عمرها اليوم ستة عشر قرنا ..

تعريف اللغة العربية وخصائصها

- أهم ميزات اللغة العربية :
- تعد اللغة العربية اليوم أقدم لغة حية مستعملة. وأطول اللغات عمرا.
- تعد اللغة العربية لغة مقدسة وهي أطول اللغات المقدسة عمرا.
- لغة علم ولغة أدب ولغة ثقافة ولغة حضارة عريقة ومتقدمة.
- قدرة على تلبية حاجات مستعمليها على اختلافها وتنوع تلك الاحتياجات.
- اللغة الرسمية لاثنتين وعشرين دولة عربية وهي لغة رسمية في المنظمات الأممية مثل الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو وغيرها .
- تحتل المرتبة الرابعة بين أكثر اللغات العالمية التي يتكلم بها البشر اليوم فهي تقع بعد الصينية والانجليزية والهندية ويبلغ عدد مستعمليها (٤٢٢) مليون .فرد

أنظمة بناء الجمل في العربية

تعريف الجملة : تركيب لغوي يتكون من كلمتين أو أكثر تربط بينهما علاقة الإسناد (مسند ومسند إليه) ، أو هي أبسط تركيب لغوي يشتمل على فائدة تامة يحسن السكوت عليها .

وأقل مقدار من الكلمات تتكون منه جملة مفيدة في العربية هو كلمتان (فعل واسم) أو (اسم واسم)

وعلى هذا تنقسم الجمل في اللغة العربية على نوعين :

الجملة الاسمية: اسم(مبتدأ أو مسند إليه) + اسم(خبر أو مسند)

الجملة الفعلية فعل (مسند) + اسم (مسند إليه).

في كل جملة لابد أن يتوفر اسم (مسند إليه) ولا تبني جملة في العربية بدون اسم (مسند إليه)

أنظمة بناء الجمل في العربية

المسند ونوعها	المسند ونوعه	المسند إليه
زيدٌ مجتهدٌ ^{١٦}	مجتهدٌ ^{١٦} (اسم \ خبر)	زيد (اسم مبتدأ)
محمدٌ فاز في السباق	فاز في السباق (جملة فعلية \ خبر)	محمد (اسم مبتدأ)
نامَ الطفلُ	نامَ (فعل)	الطفل (اسم فاعل)
ضربتُ الكرةَ ^{١٦}	ضربتُ (فعل مبني للمجهول)	الكرةُ (اسم نائب فاعل)

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية : هي تركيب لغوي من ركنين رئيسيين (مسند ومسند إليه) يفيدان معنى مركبا تاما يحسن السكوت عليه، أو تركيب اسنادي يسند فيه الخبر إلى المبتدأ ، وهي أبسط مظاهر الكلام، ويمكن أن تبنى الجملة الاسمية من اسمين:

مبتدأ (مسند إليه) + خبر (مسند) = جملة اسمية

زيد (مسند إليه) + مجتهد (مسند) = زيد مجتهد
(جملة اسمية)

الزهرة جميلة^{١٩} ، هذا شجاع^{٢٠}، هو كريم^{٢١}، العراق قوي^{٢٢}

أركان الجملة الاسمية

مكونات الجملة الاسمية: تتكون الجملة الاسمية من ركنين:

المبتدأ (مسند إليه) + الخبر (المسند)

الركن الأول: **المبتدأ** : هو اسم نبتدأ به الكلام وهو موضع الحديث ، يسند إليه الخبر ليكون جملة اسمية.

يجب أن يكون هذا الاسم معرفة أي محددًا مشخصًا بين طرفي الحديث حقه الإعرابي (الرفع) ، وعلامة الرفع الأصلية الضمة وقد تنوب عنها الواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة أو الألف في المثني وقد تقدر إذا كان الاسم المبتدأ معتل الآخر بالألف (المقصور) أو بالياء (المنقوص).

نماذج الاسم المبتدأ

- الاسم العلم: **محمدٌ كريمٌ** ، **العراق عزيزٌ**
- الضمير : **أنا كريمٌ**، **أنتَ كريمٌ**، **أنتِ كريمَةٌ** ، **أنتم كريمان**، **أنتم كرماءٌ**، **هما كريمان** ، **هم كرماء**، **هنَّ كريماتٌ**، **هو كريمٌ** ، **هي كريمَةٌ**.
- اسم الإشارة: ، **هذا كريمٌ**، **هذه كريمَةٌ**، **هذان كريمان**، **هاتان كريمتان**، **هؤلاء كرماء** ، **ذاك كريمٌ** **ذلك كريمٌ**.
- الاسم الموصول: **الذي** قام كريمٌ، **التي** قامت كريمَةٌ ، **الذان** قاما كريمان، **اللذان** قامتا كريمتان، **والذين** قاموا كرماءً، **واللّائي** قمن كريماتٌ.
- المعرف بـ(ال): **الرجل كريمٌ** ، **المرأة كريمَةٌ**، **الشجاع كريمٌ**.
- المعرف بالإضافة : **رجل العلم كريم**، **امرأة البيت كريمَةٌ**

نماذج الاسم المبتدأ

- المهندسُ كريمٌ
- المهندسان كريمان
- المهندسون كرماءُ
- أبوكَ كريمٌ، أخوكَ كريمٌ، فوكَ جميلٌ، حموها كريمٌ، ذو العلم كريمٌ.
- مصطفى كريمٌ
- القاضي عادلٌ

أحكام المبتدأ

- يجب أن يكون الاسم المبتدأ مرفوعاً.
- يجب أن يكون الاسم المبتدأ معرفة (العلم، الضمير، اسم الإشارة، المعرف بـ(ال) ، الاسم الموصول ، المعرف بالإضافة). وقد يأتي المبتدأ اسماً نكرة في بعض الأحيان .
- الأصل في المبتدأ أن يكون في بداية الجملة أي متقدماً على الخبر لكن في بعض الأحيان قد يتأخر فيأتي بعد الخبر وجوباً أو حوازاً.
- يجوز حذف الخبر في بعض الأحيان .

أركان الجملة الاسمية

مكونات الجملة الاسمية: تتكون الجملة الاسمية من ركنين:
المبتدأ (مسند إليه) + الخبر (المسند)

الركن الثاني: **الخبر** : هو الجزء الذي يسند إلى المبتدأ ويكون معه جملة اسمية. وبه نخبر عن المبتدأ وتحصل الفائدة ، وكثيرا ما يكون اسما وقد يكون جملة أو شبه جملة وحقه الإعرابي الرفع.

أنواع الخبر

• يكون الخبر على ثلاثة أنواع :

الخبر المفرد : ويقصد به اسم مفرد لا جملة ولا شبه جملة. وقد يكون هذا الاسم يدل على فرد واحد أو يدل على مثني أو جمع مثل : زيد **كريم**، الرجلان **كريمان**، الرجال **كرماء**، أخوك كريم، أبويك كريمان، أخويك كريمان، والمرأة **كريمة**، والمهندستان **كريمتان**، والمعلمات **مجتهدات**.

أنواع الخبر

٢- الخبر شبه الجملة : ويقصد بشبه الجملة (الجار والمجرور) أو (الظرف) وحكم شبه الجملة أن يون في محل رفع لأنه خبر ، مثل:

- الحمد لله
- محمد في الجامعة
- السيارة على الجسر
- السيارة فوق الجسر
- الجنة تحت أقدام الامهات
- الصوم اليوم
- الهلال الليلة
- البحر وراءكم والعدو أمامكم
- الخير قدامك

أنواع الخبر

- ٣- الخبر الجملة : قد تقع الجملة خبرا وتكون في محل رفع لأنها في محل الخبر ، وبهذا الحال تكون على نوعين
- الخبر جملة فعلية : زيدٌ يدرسُ الدرسَ ، الولدُ يعملُ بجدٍ ، محمدٌ رجع من السوقِ
- الخبر جملة اسمية : محمدٌ أبوه كريمٌ ، زيدٌ خصاله حلوة العراق رجاله شجعانٌ .

أحكام الخبر

- وجوب رفع الخبر
- إذا كان الخبر اسماً مفرداً فالأصل فيه أن يكون اسماً نكرة .
- إذا كان الخبر اسماً مفرداً وجب أن يطابق المبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.
- يجوز أن يحذف الخبر إذا دل عليه دليل (من عندك : محمد^{١٥})
- حواز تعدد الخبر للمبتدأ الواحد (محمد^{١٥} نبي^{١٥} رسول^{١٥} منذر^{١٥} بشير^{١٥}) (سعيد^{١٥} خطيب^{١٥} شاعر^{١٥} كاتب^{١٥}).
- الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ وقد يتقدم في بعض الحالات.

نواسخ الجملة الاسمية

قد يطرأ على الجملة الاسمية بعض التغيير إذا دخلت عليها بعض العوامل وتسمى نواسخ الجملة الاسمية وهي على نوعين :

- كان وأخواتها (كان ، أمسى ، أصبح ، اضحى ، ظل ، بات ، صار ، ليس) وعندها نسمي المبتدأ اسما لكان ويبقى مرفوعا ونمسي الخبر خبرا لكان ويتحول من الرفع إلى النصب، كان الطالب مجتهداً، وصار الجو حاراً.

- إن وأخواتها: وهي مجموعة من الحروف تدخل على الجملة الاسمية فيصير المبتدأ اسما لها منصوبا والخبر خبرا لها مرفوعا وهي

- (إن ، أن) حرفان مشبهان بالفعل يفيدان التوكيد،

- كأن حرف يفيد التشبيه.

- لكن حرف يفيد معنى الاستدراك: الرجل شجاعٌ لكنه بخيلٌ

- ليت حرف يفيد التمني: ليت الطلابَ متفوقون

- لعلّ : حرف يفيد الترجي: لعله يتذكر او يخشى

النوع الثاني : الجملة الفعلية

تعريف الجملة الفعلية: تركيب إسنادي يبدأ بالفعل ، جملة مركبة من فعل مسند إلى اسم ويكون الاسم مسندا إليه، أي أن الجملة الفعلية تتكون من ركنين رئيسين الفعل والفاعل ، وأقل مقدار تبني به الجملة الفعلية هو كلمتان :

فعل + اسم (فاعل)

طلع البدرُ

ينام الولدُ

وقد يزداد عليها أسماءً أخرى تكون فضلات

فعل + فاعل + (مفاعيل) فضلة أو مكملات

ضرب اللاعبُ الكرةَ

ضرب اللاعبُ الكرةَ ضرباً

ضربَ اللاعبُ الكرةَ في الملعبِ

أنماط الجملة الفعلية

قد تبنى الجملة الفعلية على نمط من هذه الأنماط :

- الفعل + الاسم المرفوع (الفاعل أو نائب الفاعل)

نَجَحَ الطَّالِبُ، يَنْجَحُ الطَّالِبُ ، ادرس

- الفعل + الاسم المرفوع + المكملات

أَكَلَ الْوَلَدُ الطَّعَامَ، درس الطالبُ ليلاً

- الفعل + المكملات + الاسم المرفوع

أَكَلَ الطَّعَامَ الْوَلَدُ، درسَ ليلاً الطالبُ

- المكملات + الفعل + الفاعل

الطَّعَامَ أَكَلَ الْوَلَدُ، ليلاً درسَ الطالبُ

وفي هذه الأنماط كلها يلاحظ أن الاسم المرفوع (الفاعل أو نائب الفاعل) يجب أن يقع بعد الفعل ولا يجوز أن يتقدم على الفعل.

أركان الجملة الفعلية

- **أولا : الفعل :** كلمة تدل على معنى (حدث) مقترن بزمان ويمكن تقسيم الفعل من حيث دلالة على الزمن على ثلاث أقسام :
- **الفعل الماضي :** كلمة تدل على حدث مقترن بزمان مضى قبل زمن التكلم، وهو فعل مبني دائما. ضرب ، نجح
- **الفعل المضارع :** كلمة تدل على حدث يقترن بزمان حاضر اثناء زمن التكلم أو متقبل يقع بعد زمن التكلم. وهو فعل معرب قد يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما ، وقد يبنى إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة و نون النسوة.، يضرب ، ينجح
- **فعل الأمر :** وهو يدل على طلب إيقاع حدث في زمن يأتي بعد زمن التكلم، وهو فعل مبني . اضرب انجح

الفعل

- ويمكن تقسيم الفعل من حيث اكتفائه بالاسم على نوعين:
- فعل يكتفي باسم مرفوع ويسمى الفعل اللازم بحيث يكتمل معنى الجملة بالفعل والفاعل فقط (طاب الهواء) (مرض الرجل)
- فعل لا يكتفي باسم واحد بل يحتاج إلى تمام معنى الجملة إلى اسم مرفوع واسم أو أكثر منصوب ويسمى الفعل المتعدي وينقسم على ثلاثة أنواع:
- فعل متعدٍ إلى مفعول واحد: فعل + فاعل + مفعول به
- وفعل متعدٍ إلى مفعولين: فعل + فاعل + م ب ١ + م ب ٢
- وفعل متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل: فعل + فاعل + م ب ١ + م ب ٢ + م ب ٣ (أنبأتُ محمداً خالداً مجتهداً)

الفاعل ونائب الفاعل

● الركن الثاني في الجملة الفعلية : المسند إليه : وهو الاسم المرفوع الذي يسند إليه الفعل ويسمى الفاعل: هو اسم صريح ظاهر أو مضمَر بارز أو مستتر أسند إليه الفعل ، أو هو اسم يدل على الذي يقوم بالحدث، وحقه الإعرابي الرفع وعلامة الرفع الرئيسية الضمة، وقد تنوب عنها الواو في جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة وتكون علامة الرفع الألف في المثني أو تقدر فوق حرف العلة إذا كان الاسم الواقع فاعلا آخره حرف علة .

● نَجَحَ الطالبُ ينجح الطالبُ

● نَجَحْتُ ، نَجَحْتَ ، نَجَحْتِ، نَجَحْتِما، نَجَحْتُمْ، نَجَحْتُنْ، نَجَحْنَ،
نَجَحُوا، نَجَحَا، ادرسي، ادرسا، ادرسوا

● ينجح، أجحُ، تنجحُ، ينجحن، تنجحن. ادرس

● ينجحون تنجحون ينجحان وتنجحان تنجحين

نائب الفاعل

● نائب الفاعل : هو اسم مرفوع يكون مع الفعل جملة فعلية ، وهو في الأصل من وقع عليه تأثير الفعل أي المفعول به لكنه أزيل عن موقعه بعد حذف الفاعل الحقيقي وأقيم بدلا عنه وتحولت حركته الإعرابية من النصب إلى الرفع ليكتمل بناء الجملة الفعلية وسمي نائبا عن الفاعل لأنه ناب عنه في بناء الجملة أما من حيث المعنى فإن نائب الفاعل هو من وقع عليه تأثير الفعل وليس من قام بالفعل ، وقد يلجأ المتكلم إلى حذف الفاعل من الكلام لأنه لا يعنيه ولا يهمله بل تركيز منصب نحو المفعول به فيحذف الفاعل ويقوم المفعول به مقامه وعندها يحول صيغة الفعل من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخر الماضي، أو ضم أوله وفتح ما قبل آخره

نائب الفاعل

شرح الأستاذ الدرس

فعل فاعل مفعول به

نحذف الفاعل ونضع المفعول به محلة مع تغيير الفعل إلى حالة المبني للمجهول

شرح الدرس

فعل مبني للمجهول نائب فاعل

نائب الفاعل يكون مع الفعل جملة فعلية تامة إذا كان العفل متعدِّ لمفعولين فيجوز بناؤه للمجهول فيتحول المفعول به الأول إلى نائب فاعل ويبقى المفعول به الثاني مفعولا به

اعطى محمدٌ الفقير مالا

أعطِيَ الفقيرُ مالا

فعل مبني للمجهول نائب فاعل مفعول به

المكمّلات المنصوبة

قد تحتاج الجملة الفعلية في تمام معناها إلى إضافة بعض المكمّلات المنصوبة وهي أسماء منصوبة (المنصوبات) تسمى بالمفاعيل

المفاعيل

المفاعيل:

- المفعول به : اسم منصوب يبين من وقع عليه تأثير الفعل.
(ضرب اللاعب الكرة)
- المفعول المطلق : اسم منصوب من لفظ الفعل نفسه يستعمل لتوكيد الفعل أو لبيان نوعه أو عدد مرات وقوعه
(ضرب اللاعب الكرة ضربا ، ضرب اللاعب الكرة ضرب محترف،
ضرب اللاعب الكرة ضربتين)
- المفعول لأجله: اسم منصوب يستعمل لبيان سبب وقع الفعل
(قام الأبْنُ من مكانه إكراما لوالده)
- المفعول فيه : وهو اسم منصوب يبين الظرف أو المحل الذي وقع فيه الفعل وقد يكون ظرف زمان أو ظرف مكان (سافر الرجل ليلا، أكرم المدير الطالبَ قدامَ العلمِ)
- المفعول معه : اسم منصوب يستعمل لبيان مزامنة وقوع الفعل معه (سرتُ والنهرَ)

المكملات الأخرى للجملة العربية

• المكملات العامة : قد تلحق بالجملة العربية الاسمية أو الفعلية بعض المكملات الأخرى وهي على نوعين

١. المكملات المنصوبة : وهي أسماء منصوبة تستعمل مع الجملة الاسمية أو الفعلية لأغراض أخرى من أشهرها:

- الحال: اسم منصوب يستعمل لبيان هيئة صاحب الحال (أكرم المدير الطالب مبتسماً) (محمدٌ كريمٌ ماشياً)

- التمييز: اسم منصوب يبين نوع صاحبه اشترى محمدٌ^{١٨} متراً قماشاً (عندي عشرون كتاباً)

- الظروف : ظرفا المكان والزمان (محمدٌ كريمٌ^{١٩} صباحاً) (الطالب يلعب نهاراً)، (أنت جالسٌ^{٢٠} تحت الشجرة)

المكملات العامة في الجمل العربية

٢- المكملات المجرورة : وهي أسماء تقع مجرورة تسبقها حروف جر مع الجملة الاسمية أو الفعلية لبيان متعلق من متعلقات الجملة (ضربَ اللاعبُ الكرةَ في الملعبِ) (محمدٌ مجتهدٌ في الدراسةِ)

٣- أسماء مكملة عامة : قد تأتي بعض الأسماء متممة لمتطلبات المتكلم في الجملة وتختلف حالاتها الإعرابية بحسب محلها في الجملة مثل **التوكيد** فهو اسم يقع مؤكدا لاسم قبله ويكون مماثلا لإعراب الاسم الذي يؤكده ، أو **الصفة** فإنها اسم تبين صفة من صفات صاحبها وتمثلها في الاعراب وتأتي هذه المكملات مع الجملة الاسمية والفعلية على حد سواء

(جاء الرجالُ كلُّهم) (جاء الوزيرُ نفسه) (محمدٌ أخوكَ نفسه)

(محمدٌ الطويلُ مجتهدٌ) (جاء محمدٌ الطويلُ) (أكرمتُ محمداً الطويلَ) (إن محمداً الطويلَ مجتهدٌ)

الخلاصة

- تبنى الجملة في العربية على نوعين
- الجملة الاسمية : المبتدأ + الخبر (وقد تأتي معها بعض المكملات)
- الجملة الفعلية : الفعل + الفاعل (وقد تأتي معها بعض المكملات)



شكرا لحسن اصغائكم، ونأمل
ان تكونوا قد انتفعتم بما قدمناه